ومعنى وجه البدر ما في وجهه . والغصن ما في قده المتمايل
ومن تجعدت من توفر حسنه . وكم لنا من عارضيه بأحمر
والشاهد في قوله من عارضيه بأحمر وهو ظاهر المعنى وللشيخ
ابن نباتة في جمال الدين الموي

حلفنا بليل الشعر منه اذا انثنى . وضوء الضحى من وجهه متبلجا
وبات معي بالمرسلات ثاني المرسلة . وبالطلع بالمورثات من اتشج
افراح الغزال وجه معرفي . وقرأت في جنح الظلام فاسجا
والشاهد قوله من اهل معي بالمرسلات ومن اطلعني بالمورثات

وقال شهاب الدين التلعفري

امني شكوت التي في الي ونرحم ما الفاء من وجدي المضنا ومن كلفي
مر بدمني اذ بسامني لرحا عارضه الا الامي والمنتهي من قوله الهيف
والشاهد في قوله والمنتهي من قوله ومنها ان يكون بالباء التجريدية
الداخلة على المنتزع منه نحو قولهم لئن سألت فلانا لتسألن به البحر
بالغ في اتصافه بالسماحة حتى انتزع منه بحرا في السماحة
ومنها ما يكون بدخول باء المعية والمصاحبة في المنتزع كقول
ابن هانئ

وصرنا هام العمان ودخلتم بهم الحزون وتكل البيت محرر
ولبعضهم

وشوهاء تعدو بي الى صارخ الوغى بمستلم مثل العنيق المرحل
اي جمس تعدوا بي ومعي من نفسي لابسي درع مثل البجل المكرم
عن اهله لتفخيم مكانه وارسل وقال ابو تمام

هفت الكلام ابو الوليد بدعوة فنحت لنا باب الرجا المقفل
باتم من قمر السماء وان بدى بدرا واحسن في العيون واجمل

واجل

واجل من فسر اذا استنبط فهمه . رأيا واكعب في الامور واجزل
والمراد باتم من قمر السماء اذ نفسر ابي الوليد كما الاخفش ومنها ان يكون
مدخول في على المنتزع منه او مدخول ضميره قال الله تعالى لهم فيها
دار الخلد اي في جهنم وهي دار الخلد لكنه انتزع منها دارا
اخرى مبالغة وقال التميمي

تمضي المواكب والابصار شاخصة منها الى الملك الميمون طائره
قد حزن في بشر في تاجه قمر في درعه اسد تدمى اظافره
فان الاسد هو نفس الممدوح لاكنه انتزع منه اسدا اخر فهو بلا
تامي ومبالغة باتصافه بالشجاعة والصولة ومثله لمحاسن
الشوى

ضحوك من القوم في شخص يوشك قمر ومن الغلالة غصن فيه تمل
فان الغصن هو نفس الضحى كما مر ومنها ان يكون بدخول من
كقول ابن النبيه

حتى بمنزو شاحيها فضيب نقى حمائم الحلي في افنانه صدحت
ومنها ان يكون بدون توسط شيء كقول قتادة بن مسلم
الحنفي

فلئن بقيت لارحلن بغزوة تحوي الغنائم او يموت كريم
يعني بالكريم نفسه فكانه انتزع من نفسه كريما مبالغة في كرمه
ولزوم يقبل او اموت ولابي تمام

ولو مزاهم وابانا وموقعنا في مأتم البين لاستهلالكنا رجل
من حرفة الطفتها ورقة اسرت فلما ومن جزل في نحره عزل
وفوصوا الشوق في احشائنا بنابها عنها كسوتها في احشائه الكلل
ومراده بالذكر العبرا الذين اخبر عنهم اولا بقوله ولو تراهم

Copyright © King Saud University